

فتح القدير

32 - { والجمال أرساها } أي أثبتها في الأرض وجعلها كالأوتاد للأرض لتثبت وتستقر وأن لا تميد بأهلها قرأ الجمهور بنصب { الجبال } على الاشتغال وقرأ الحسن وعمرو بن ميمون وأبو حيوه وأبو السمكا وعمرو بن عبيد ونصر بن عاصم بالرفع على الابتداء وقيل ولعل وجه تقديم ذكر إخراج الماء والمرعى على إرسال الجبال مع تقدم الإرساء عليه للاهتمام بأمر المأكل والمشرب